Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1956
The Splintering of Political Parties

Citation:

"The Splintering of Political Parties", 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 14, File 37/14, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177097

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

الجمهورية اللبنانية

رقم .....

انشقاق الاحزاب والهيئات

لقد ضعفت حركة المقاومة الشعبية للحكومة في لبنان ولسياستها الداخلية والخارجية . وذلك بسبب الانقسام بين الاحزاب والهيئات والشخصيات ويمكن وصف الانقسام وتصنيف فئاته كما يلي :

اولا : لم يبق في المؤسسة التي سموها مؤتمر الاحزاب والهيئات سوى الحزب الاشتراكي وعدنان الحكيم (النجادة) والسيد حسين الحسيني (سعودي) وبعض فلول هيئات لا شعبية لها . واذا استثنينا الحزب الاشتراكي لا يبقى من مؤتمر الاحزاب غير الاسم .

وقد تعمد جنبلاط والحسيني ابعاد العناصر اليسارية مثل انصار السلم والشيوعيين والحقوقيين الديموقراطيين والنقابات تجنبا لغضب السياسة الاميركية والانكليزية في البلاد .

كما تعمد كمال جنبلاط مهاجمة الشيوعيين واصدقائهم والقوميين السوريين في آن واحد بدافع الانانية والمزاحمة الشعبية .

ثانيا : انصار السلم .

ان حركة انصار السلم اصبحت مركز التوجيه الرئيسي للدعاية الشيوعية في السياسة الخارجية وهي لا تتعرض مطلقا للعقيدة الشيوعية والدعاية لها لان ذلك من اختصاص الحزب الشيوعي الصرف . وحركة السلم هي مركز توزيع للتعليمات التي تتبناها السياسة الروسية كدولة محبة للسلم وتتلقى بانتظام التوجيه اللازم بعد كل حركة سياسية عالمية او مؤتمر عالمي او خطة جديدة لروسيا في السياسة الخارجية وتجند الهيئات

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
59/14-2

الجمهورية اللبنانية

رقم .....

اليسارية العديدة من ادباء ومحامين ومهندسين ونقابات واتحادات الى تبني السياسة التي تتبناها روسيا وتبدأ حملة الدعاية وجمع التواقيع . وان عناد حركة السلم بالاستمرار على هذه الخطة السياسية كان السبب في الخلاف الجديد بين انصار السلم وبين كمال جنبلاط وحزبه الذى يريد تطبيق سياسة الحياد (القوة الثالثة) وكان سببا في غضبته وحملته الشديدة الاخيرة ضد الشيوعية وانصار السلم .

وقد وجه انصار السلم عتابا قاسيا لجنبلاط وطلبوا منه عدم تفرقة الصفوف الشعبية في موسم الاحلاف العسكرية فتابع حملته وستكون نتيجة ذلك حملة مقابلة يشنه الشيوعيون وانصار السلم ضد جنبلاط في وقت قريب .

واول الاتهامات التي ستوجه اليه انه يعمل متسترا للسياسة الاميركية وعضو متستر في جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الاميركية وان زيارة مسز سمتون له منذ اسبوعين كانت من اسباب حملته ضد الشيوعيين وانصار السلم .

وان اتصالات واسعة تجرى بين اليساريين الموالين للشيوعية وبين انصار الحزب الاشتراكي لتعويض هؤلاء الانصار ضد جنبلاط واقناعهم بانه اقطاعي بدمه وانانـي متقلب وغير متزن في سياسته وقد اثمرت لهذه الاتصالات مع جماهير العمال العاطلين عن العمل والفقراء المحتاجين للقوت .

واصبح مصير كمال جنبلاط ونفوذه الشعبي بيد القدر وهو مهدد بالفشل بسبب مهاجمته ثلاث قوى في آن واحد : الحكومة واليساريين والقوميين السوريين يضاف الى ذلك يأس المحرومين من انصاره من استمرار تأييده وتحمل الحرمان .

٠٠٠/٠٠٠

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
6/14-3

الجمهورية اللبنانية

رقم .....

وحركة انصار السلم تتقرب من جميع العناصر وتوالي اتصالاتها على ضوء اتحاد المطالب بينها وبين كل حزب وهيئة وشخصية ، لكنها لا تكف عن مهاجمة القوميين السوريين لان الاستعلامات الشيوعية دقيقة وعميقة ومتغلغلة في كل حزب وهيئة وهي تشابه بدقتها (الاستخبارات الانكليزية) وتعتقد حركة انصار السلم كل الاعتقاد بان السياسة الانكلو اميركية هي التي تغذى حركة القوميين السوريين بالمال والسلاح والحماية بواسطة السفارات وشركة البترول في طرابلس وبانياس .

ثالثا : القوميون السوريون

هذه المؤسسة لها تاريخ طويل وقد تعددت اتصالاتها بالدول الاجنبية بغية تحقيق هدفها بايجاد الوطن السوري .

وحركة القوميين تكون دائما معاكسة لحركة الشيوعيين وتبعا لهذه القاعدة نرى القوميين اليوم اصدقاء السياسة الاميركية والانكليزية واعداء الشيوعية . ونراهم مع الحلف العراقي - التركي ضد السياسة المصرية السورية السعودية .

والقوميون السوريون عبارة عن طبقة من الفتيان منتشرين في انحاء لبنان والاردن وسوريا والعراق وفلسطين وقد دربهم زعماؤهم على التضحية في سبيل عقيدتهم وهم عبارة عن كتلة فاشستية في البلدان العربية المذكورة يأتمرون بامر الزعماء دون مناقشة .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
89/114-6

الجمهورية اللبنانية

رقم.....

وقد استغلت السياسة الانكليزية والاميركية هذا الحماس في القوميين ضد السياسة الشيوعية فاخذت تغذيهم وجعلت مركزهم الرئيسي في لبنان بعد ما فشلوا في سوريا بسبب تأصل القومية العربية في نفوس السوريين ومحاربة القوميين السوريين للقومية العربية .

وتضغط السياسة الاميركية على الحكومة اللبنانية لترك الحرية التامة لنشاط القوميين وصحفهم ضد الوضع في سوريا وترضخ الحكومة اللبنانية لهذا الضغط رغم احتجاج سوريا وتكرار توجيه الانذارات من الجيش السوري للحكومة اللبنانية بواسطة اركان الجيش اللبناني .

وان اشتداد حركة العداء في سوريا للسياسة الانكلو ـ اميركية وتقربها من السياسة الروسية يدفع بالسياسة الاميركية والانكليزية الى زيادة تشجيع القوميين وتغذيتهم بكافة الوسائل واشراك شخصيات عسكرية معهم .

واهم عمل ظهر مؤخرا هو النجاح في التقريب بين القوميين والقائد الثوري فوزي القاوقجي الاختصاصي في قيادة العصابات المسلحة وحرب العصابات .

وان الهدف من هذا التقريب هو تدريب القوميين بواسطة القاوقجي وامثاله من العسكريين على الاعمال المسلحة والتخريب لكي يساهموا في العمل المنتظر لقلب الوضع في سوريا وابعاد اليساريين واصدقائهم في الجيش عن الحكم .

رابعا : حزب النداء القومي

هذا الحزب اصبح فرعا لحزب نوري السعيد في العراق وهو مؤيد لكل سياسة يرسمها نوري السعيد . ومن اغرب مواقف هذا الحزب ، سكوته عن القوميين السوريين وتركه الاخذ بثأر خالق الحزب رياض الصلح الذي قتل برصاص القوميين .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
89/14-5

الجمهورية اللبنانية

رقم.....

وهذا السكوت ناشىء عن اتفاق الاهداف بين حزب النداء القومي وبين القوميين السوريين في اتحاد سوريا مع العراق وتحقيق فكرة الهلال الخصيب .

وسكوت حزب النداء عن القوميين زاد في ضعف هذا الحزب في اوساط المسلمين في بيروت الناقمين على القوميين لسبب اغتيال رياض الصلح .

والنتيجة ان الاحزاب والهيئات تهاجم بعضها وهي في شغل شاغل عن محاسبة الحكومة ومهاجمتها .

وهذه الحالة تتمناها الحكومة اللبنانية لانها تتخلص من مقاومة هذه الاحزاب والعمل على هدم هذا العهد .

وبين هذه الغوضى في الاحزاب تنشأ حركة جديدة لايجاد الهدنة بين هذه الاحزاب والعود الى مهاجمة الحكومة باعتبار ان الحكومة هي عدوة الاحزاب العقائدية .

وقد جرت اتصالات تمهيدية بذلك منها اتصال الاستاذ حبيب ريز سكرتير المؤتمر الوطني بالاستاذ عبد الله القبرصي رئيس القوميين وبكمال جنبلاط وبانطون تايت للبحث في اقناعهم بعقد هدنة بينهم واجراء اتصالات بينهم مباشرة والتعاون في الامور الداخلية التي تتحد فيها مطالب الاحزاب جميعا مع احتفاظ كل حزب بعقيدته .